

إتش إس بي سي» يبيع وحدته في الأرجنتين مقابل 550 مليون دولار»



أعلن بنك «إتش إس بي سي» العالمي، الثلاثاء، أنه وافق على بيع وحدته في الأرجنتين لشركة الخدمات المالية «جروبو فينانشيرو غاليسيا» مقابل 550 مليون دولار، مع تركيزه على العمليات الأساسية في آسيا.

وقال نويل كوين، الرئيس التنفيذي، في بيان: «تعد هذه الصفقة خطوة مهمة أخرى في تنفيذ استراتيجيتنا وتمكننا من تركيز مواردنا على الفرص ذات القيمة الأعلى عبر شبكتنا الدولية».

وأضاف أن البنك المدرج في لندن يتوقع أن يتكبد خسارة قبل خصم الضرائب بقيمة مليار دولار عند التصرف في الربع الأول، في حين يخضع السعر لتعديلات اعتماداً على أداء الأعمال قبل إغلاق الصفقة.

وقال كوين: «إن بنك إتش إس بي سي الأرجنتين هو عمل يركز إلى حد كبير على المستوى المحلي، مع اتصال محدود ببقية شبكتنا الدولية».

وتابع: «علاوة على ذلك، ونظراً لحجمها، فإنها تولد أيضاً تقلبات كبيرة في أرباح المجموعة عندما يتم ترجمة نتائجها إلى

«الدولار الأمريكي

ويعاني اقتصاد الأرجنتين تضخماً سنوياً يتجاوز 200%، وعملة البيزو شديدة التقلب

وأضاف بنك «إتش إس بي سي»، الثلاثاء، أنه بعد إتمام الصفقة، فإنه سيشطب خسائر تاريخية بقيمة 4.9 مليار دولار في صرف العملات الأجنبية، مرتبطة جزئياً بالانخفاض الحاد في قيمة البيزو الذي أعلنه الرئيس الأرجنتيني خافيير مايلي أواخر العام الماضي

وتمتلك الشركة الأرجنتينية شبكة تضم أكثر من 100 فرع وتوظف 3100 شخص. ولديها نحو مليون عميل، وحققت إيرادات العام الماضي بلغ مجموعها 774 مليون دولار

وقال كوين: «إن بنك إتش إس بي سي يظل ملتزماً بأعماله في المكسيك والولايات المتحدة وخدمة العملاء الدوليين عبر «شبكة العالمية

وتأتي عملية سحب الاستثمارات الأخيرة للبنك بعد أن أتم الشهر الماضي بيع عملياته الكندية إلى رويال بنك أوف كندا مقابل 10.1 مليار دولار، في صفقة تم الإعلان عنها لأول مرة في أواخر عام 2022

وفي أوروبا، باع البنك عملياته المصرفية للأفراد في فرنسا في بداية العام مقابل مبلغ لم يكشف عنه لمجموعة ماي موني، التي يسيطر عليها صندوق الأسهم الخاصة الأمريكي سيربيروس

وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية البنك لتبسيط العمليات وإعادة تركيزها على مناطقه الرئيسية في آسيا

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من عملية التخلص في الأرجنتين خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة، وسيظل خاضعاً لشروط (بما في ذلك الموافقات التنظيمية). (أ ف ب